

كيف يمكنني أن أجعل زوجي الباحث عن الكمال يتراجع فلا يكون من الصعب إرضاءه مع الأولاد؟

جون (أم تسأل): زوجي رجل طيب صالح لكنه لوح مع طفلينا، ابننا الذي في التاسعة وابنتنا التي في السادسة.

كيفن (د. كيفن ليمان): ماذا تقصدين بكلمة لوح؟ هل هو صارم ومستبد؟

جون: لا. إنه لا يطلب شيئاً مثل: افعل هذا وإلا؛ أو أي شيء مثل ذلك. ربما أفضل كلمة هي أنه محرج أو يصعب إرضاءه. فأنا مدرسة وزوجي مسؤول عن برنامجنا لحفظ الكتاب المقدس. فهو يقول للطفلين: "عليكما حفظ الآيات حفظاً غيبياً كما هي مكتوبة. يجب أن تكون كاملة بالحرف"

كيفن: إذن فالطفلان نسختان من الكتاب المقدس. فما يصلح لبولس الرسول يصلح له أيضاً. هل يمكن أن أصف زوجك بأنه حرفي ناموسي؟

جون: لا، ليس فعلياً. إنه يحب عند القيام بأمر ما أن يتممه كما ينبغي على أكمل وجه. إننا متزوجان منذ أكثر من تسع سنوات، وقد اشتركنا في أمور كثيرة معاً. فمثلاً كان هو حاذقاً وأنا غراء. ومكتبته في العمل نظيف دائماً يكاد يخلو من أي شيء فوقه. حتى أن زملاءه من يعملون معه ينددون به أنه لا ينجز أي عمل. إلا إنه أحد أكثر العاملين في المكتب إنتاجية.

كيفن: لقد ذكرت أنك تشعرين أنك كنت متألفة مع زوجك على مدى السنوات التسع الماضية ويبدو أنك لا تتألفين معه بشأن صعوبة إرضائه في موضوع الطفلين. فأين تعلمت الموافقة؟

جون: حسناً. إننا متفقان معاً بشأن المنزل كما تعلم. وأنا أحاول أن أنظفه أكثر وأبقيه أنيقاً له، وهو يعيش بصبر مع الفوضى التي أجريتها أكثر مما اعتاد. إنني أريد إيجاد التوازن مع الطريقة التي يعامل بها الأولاد. أصبحت أرى ابنتي تشبهه كثيراً. في ذلك اليوم قالت إنها ستضع آية مطبوعة على الثلاجة وكان هناك خطأ إملائي في كلمة. قلت: هذا رائع. لكن أباهما قال: هناك مشكلة. فهذه ليست صحيحة

كيفن: هل أنت متأكدة من أن اسم جون الأوسط ليس **نيقوديموس**؟ فهو يبدو كأنه فريسي كبير. كنت أحاول أن آخذ الزوج جانباً وأشير إليه أنه يجوز له أن يتجاوز عن خطأ هنا أو هناك؛ لأنه يعلم الأولاد أن يكونوا كامليين والكمال انتحار بطيء. أخبريه بأن لديك بعض المخاوف الحقيقية حول كيفية نمو الطفلين ورؤيتهما للحياة. وضح له أنك عندما تلصقين الآية على باب الثلاجة والسماح بوجود بعض الأخطاء وبأنها ليست متقنة وكاملة تماماً فإنك بذلك تشجعين ابنتك وليس معنى هذا أنك

تعليميها عادات سيئة. فهي ستري بنفسها الخطأ الإملائي وتصوبه في المرة القادمة. لكن ما نريد عمله هو تشجيع أولادنا ونقول لهم أنهم بخير. إنهم في حاجة إلى هذه الرسالة كل يوم من أجل نموهم.

راندي (راندي كارلسون): إذا كان زوجك يحب الفكاهة والدعابة من حين إلى آخر فيمكنك مداعبته بقولك: "أنت تعرف أنك على حق يا زوجي العزيز. لقد كنت قلقة بهذا الشأن. فأنا أريد أن نتأكد من حفظ الطفلين للأسفار المقدسة حفظاً تاماً في كل مرة. فنسيان آية أو جزء منها مشكلة". وأنت تعرفين نوعية الأمور التي يمكنك الحديث فيها مع زوجك. لكن قليل من الابتسام أو الضحك قد يخفف من الوضع ويرجعه قليلاً عن مستوى الكمال الذي يبتغيه. فهل تظنين أن لديك تواصل جيد معه يكفي للقيام بذلك؟

جون : نعم يمكنني ذلك. فهذا ليس مشكلة. إنه حقاً ليس شديد الحساسية لكنه يأخذ الأمر بشيء من الجدية في القيام بالعمل بإتقان.

راندي : إن المرح والدعابة مكون رئيسي في التواصل. إنني أعرف في أسرتي أننا نكون أحياناً عصبيين لكن عندما نطون مستعدين أن نضحك على أنفسنا فذلك يقلل حقاً من التوتر. فحاولي أن تجعلي زوجك أن يتخفف ويمرح وذلك يساعد ابنتك على المرح مع ذاتها أيضاً. كوني واعية ومدركة بأن تغيير زوجك الساعي للكمال عملية بطيئة ، فهو يسعى خطوتين للأمام وخطوة للوراء. كوني إيجابية وعندما يسعى زوجك إلى أن يكون كاملاً مع طفليك فابذلي كل ما يمكنك لتحقيق التوازن. وأتحي لهما أن يعرفا أنهما موضوع حبك أنت وحب أبيهما حتى لو عملاً خطأ أو حتى لو لم يفعلوا الكمال.

[إن كانت هذه المعلومات مفيدة فنرجو **التبرع** للمساعدة في دفع نفقات جعل هذه الخدمة البانية للإيمان متاحة لك ولعائلتك. الهبات والتبرعات معفاة من الضرائب].

الكاتب : مقتطفات من "حديث الأبوين" للدكتور كيفن ليمان و راندي كارلسون من هيئة اتصالات الحياة الأسرية.

حقوق الطبع والنشر © 1996 اتصالات الحياة الأسرية. جميع الحقوق محفوظة ،

باستثناء ما هو مذكور في صفحة **"الاستخدام وحقوق الطبع والنشر"** التي تمنح

مستخدمي صفحة ChristianAnswers.Net حقوقاً سخية لتفعيل هذه الصفحة للعمل بها

في منازلهم ، والشهادة الشخصية ، وفي الكنائس والمدارس



PO Box 200

Gilbert AZ 85299